

(. (

<"xml encoding="UTF-8?>

(. (



) .(

) (. ()

(.

)

) (.

) (. ()

((

()

) (.

) (.

()

) (.

وَلَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) مَنْ كَانَ
يَسْأَلُهُ وَيَسْتَفْهِمُهُ، حَتَّى إِنْ كَانُوا لَيُحِبُّونَ أَنْ يَجِيءَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ
الطَّارِئُ، فَيَسْأَلَهُ (عليه السلام) حَتَّى يَسْمَعُوا، وَكَانَ لَا يَمُرُّ بِي
مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ إِلَّا سَأَلْتُ عَنْهُ وَحَفِظْتُهُ.

()

[[1

-

[[2

()

(1

(2

) (

(3

((

(4

(5

((

(6

) (.

()

()

()) (.

عَلَّمَهُ اللَّهُ نَبِيَّهُ فَعَلَّمَنِيهِ، وَدَعَا لِي بِأَنْ يَعِيَهُ صَدْرِي، وَتَضَطَّمَ عَلَيْهِ
جَوَانِحِي

-) (.

) (.

أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَلَنَا بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ
مِنِّي بِطُرُقِ الْأَرْضِ، قَبْلَ أَنْ تَشْغَرَ بِرِجْلِهَا فِتْنَةً تَطُّ فِي خِطَامِهَا، وَ
تَذْهَبُ بِأَحْلَامِ قَوْمِهَا

: Cosmology)

(

(

)

) (.

فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ
السَّاعَةِ، وَلَا عَنْ فِتْنَةٍ تَهْدِي مِئَةً وَ تُضِلُّ مِئَةً إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِنَاقِعِهَا وَ
قَائِدِهَا وَ سَائِقِهَا، وَ مُنَاخِ رِكَابِهَا، وَ مَحَطِّ رِحَالِهَا

() () () ()

[[5

(.)

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي، وَاللَّهِ، مَا أَحْتَسُّكُمْ عَلَى طَاعَةِ إِلَّا وَ أَسْبِقُكُمْ إِلَيْهَا، وَ
لَا أَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ إِلَّا وَ أَتَنَاهَى قَبْلَكُمْ عَنْهَا

[[6

(. (

(.)

((

(.)

(1

(.)

إِنَّ هَاهُنَا لَعِلْمًا جَمًّا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً
بَلَى أَصَبْتُ لَقِنَا غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَيْهِ مُسْتَعْمِلًا آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا

()

[[7

3

(.)

لَكَ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ فَعَالِمُ رَبَّانِيٍّ وَ مُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ وَ هَمَجٌ
رَعَاغٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ
وَ لَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ

(.)

يَا كُمْيْلُ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَ أَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ
 وَ الْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ وَ الْعِلْمُ يَزْكُوا عَلَى الْإِنْفَاقِ وَ صَنِيعُ الْمَالِ
 يَزُولُ بِزَوَالِهِ يَا كُمْيْلُ بْنُ زِيَادٍ مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ دَيْنٌ يُدَانُ بِهِ بِهِ يَكْسِبُ
 الْإِنْسَانُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ وَ جَمِيلَ الْأُخْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَ الْعِلْمُ
 حَاكِمٌ وَ الْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ

(.)

يَا كُمْيْلُ هَلَكَ خُزَانُ الْأَمْوَالِ وَ هُمْ أَحْيَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ
 الدَّهْرُ أَغْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَ أَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ هَا

) (.

وَاللّٰهُ لَوْ شِئْتُ اَنْ اُخْبِرَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَخْرَجِهِ وَ مَوَلِّجِهِ وَ جَمِيعِ شَأْنِهِ لَفَعَلْتُ، وَ لَكِنْ اَخَافُ اَنْ تَكْفُرُوا فِيَّ بِرِسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اَلَّا وَ اِنِّي مُفْضِيهِ اِلَى الْخَاصَّةِ مِمَّنْ يُؤْمِنُ ذَلِكَ مِنْهُ

() () (

[[11

10 2

[1]

48 11

[2]

128

[3]

[4].

) (.

93 [5]

175 [6]

147 [7]

[8]

[9]

[10]

[11]